

الصعبة يا جماعة. وبصراحة الحكومة تاركة العرس تسرح في كل ناحية من البلد، ولا جنس مخلوق قادر أن يقول لها بس. طيب لو كانت الحكومة تلمّ العرس والكلاب السارحة في الشوارع والنازلة أذى في الناس، كانت الحكاية ما حصلت من الأصل. البلد فوضى، والكلاب عمّالة ترمح وتعضّ في الخلق. ابن عباس الساعاتى عضّه كلب من يومين قدام دكانه واضطر أن يروح المستشفى ويحقنوه بحقن الكلب. والله الفوضى والعرس هما السبب في كل المتاعب.

□ ندوة اصحاب الشأن:

وهي الندوة التي تخللتها دموع وحسرات، وتنهيدات وزفريات ومرارات وإحباطات وتشاؤم، ثم أمل ورجاء، وقد جرت قبل خروج أسامة من المستشفى بيوم واحد.

- والنبي يا ماما كفاية حزن. امسكى نفسك، كلنا يلزمنا التعاون والتماسك، والدموع لا يمكن أن تعود علينا بأية نتيجة. لكن بصراحة يا ماما، أنت يلزمك الحزم مع بابا، لازم تبطلي تساييره وتوافقيه على الكلام الفارغ والمشروعات العبيطة إيأها، وكل شيء وقع بكرة ينصلح إن شاء الله.

(سامية لأمها).

- كفاية فلسفة ونظريات ومواعظ يا سامية، ماما معدورة بلا شك وحالة بابا تصعب على الكافر، لأنه قبل كل شيء إنسان طيب وحساس، وحرام أن يجرى له ما جرى، وأنت مسئولة يا سامية عن مرضه بشكل من الأشكال؛ لأنك صاحبة مشاكل، وتعليقاتك نازلة طالعة على كل كبيرة وصغيرة، وماسكة له هو وماما على الواحدة،